

الموسيقى التصويرية لجاستين هيورويتز لفيلم لا لا لاند " La La Land " وقدرتها على التعبير الدرامي عن أحدث الفيلم

*رشا علي شحاتة

يعتبر فيلم لا لا لاند La La Land من أهم افلام السينما الأمريكية "هوليوود" في القرن الحادي والعشرين الغنائية الموسيقية الراقصة الحائزة على جوائز أكاديمية الفنون وعلوم الصور المتحركة The Oscars افضل موسيقى وافضل موسيقى تصويرية وافضل أغنية حيث تلعب آلة البيانو دورا رائعا وحاسما في الموسيقى التصويرية للفيلم والتي تمثل العمود الفقري للعديد من المقطوعات الموسيقية التي تعزز الطابع العاطفي والقصصي والدرامي للفيلم حيث يظهر البيانو بشكل مثالي مع السرد البصري للفيلم وذلك باستخدامه لتعزيز اللحظات السينمائية المهمة ويكون البيانو هو القلب النابض للموسيقى التصويرية، وتعتبر الموسيقى التصويرية للفيلم من تأليف جاستين هيورويتز من أبرز العناصر التي ساهمت في نجاح الفيلم، والبيانو لعب دورا كبيرا في التعبير عن المشاعر والدراما حيث استخدم مجموعة متنوعة من الألحان التي تتناسب مع تطور الأحداث والشخصيات تعكس الحلم والرومانسية وتعبر عن المشاعر التي يعيشها البطلان بشكل فعال مما جعل المشاهدين يشعرون وكأنهم جزء من القصة.

ومن هذا المنطلق استخدمت الباحثة انجذاب الطلاب (الأكاديميين والهواة) وإقبالهم على مشاهدة الأفلام السينمائية في جذبهم للفيلم واستماع لمؤلفات "جاستين هيورويتز" الرائعة وألحانه السلسلة الممتعة لكل موسيقى وعازف للبيانو لعزف مؤلفاته مؤلفات العصر الحديث (الموسيقى المعاصرة) من خلال تناول بعض من المؤلفات المميزة و الدرامية المؤثر في الفيلم لجاستين هيورويتز.¹

مشكلة البحث:

تجمع آلة البيانو بين الجانب الأكاديمي والترفيهي، مما يجعلها وسيلة محببة ومفيدة للكثيرين. فهي تساعد على التعبير عن الإبداع وتطوير الأنماط الموسيقية الخاصة، بالإضافة إلى كونها هواية ممتعة ومريحة نفسياً. كما يُعتقد أن تعلم العزف على البيانو يعزز المهارات الإدراكية، يقلل التوتر، ويحسن التركيز والانضباط. ومع ذلك، يواجه الطلاب الأكاديميون والهواة صعوبات في فهم الموسيقى

*مدرس دكتور بقسم البيانو والمصاحبة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان .

¹ Hanna Lewis :La La Land , "Oxford Guid " , To Film Musical, New York,U.S.A.

المعاصرة وتحليلها، مما يؤثر على أدائهم ويعيق تفهمهم مع التغييرات الموسيقية، خاصة مع عدم استعدادهم لتجربة تقنيات جديدة، مما يحد من تنوع أدائهم وتقديرهم للموسيقى الحديثة.

أسئلة البحث:

١- ما دور الموسيقى التصويرية كأداة سردية تعزز من تأثير المشاهد وتعمق الفهم العاطفي للأحداث؟

٢- كيف استخدم جاستين هيورويتز آلة البيانو في موسيقى فيلم لا لا لاند لتوجيه المشاعر الدرامية؟

٣- كيف تفاعل البيانو مع العناصر البصرية والحركية في الفيلم في توضيح موضوعاته الرئيسية مثل الحب، الطموح، والتضحية؟

أهداف البحث:

- التعرف على أهمية الموسيقى التصويرية ودورها في الأفلام السينمائية.
- التعرف على أسلوب أداء مؤلفات "جاستين هيورويتز" لآلة البيانو وقدرتها على التعبير الدرامي عن أحداث الفيلم من خلال تناولها بالتحليل البنائي والأدائي مما يسهل على الطلاب كيفية عزفها.
- اختيار مؤلفات البيانو المحورية الرئيسية في الفيلم .

أهمية البحث:

بيان مدى أهمية الموسيقى التصويرية في الأفلام السينمائية وعلاقتها بجذب الدارسين الأكاديميين والهواة للاستماع وعزف المؤلفات الموسيقية المعاصرة من خلال دراستها وتحليلها مما يؤدي إلى تحسين الأداء، كما يساعد الدارسين الهواة على تقدير جمال وتنوع المؤلفات الموسيقية التي يعزفونها، مما يزيد متعتهم وارتباطهم بالبيانو.

إجراءات البحث:

عينة البحث

قامت الباحثة باختيار المؤلفات الموسيقية الأكثر تميز ونجاحا في الفيلم والحاصلة على جائزة الأوسكار وجرامي وجولدن جلوب.

- مدينة النجوم . City of stars
- التيمة الرئيسية لميا وسباستيان . Mia & Sebastian's

Theme

حدود البحث:

- الحدود المكانية لوس أنجلوس الولايات المتحدة الأمريكية
- الحدود الزمنية ٢٠١٦
- فيلم لا لا لاند La la Land

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي .

أدوات البحث:

- أسطوانة تحتوي على فيلم لا لا لاند La La Land
- جهاز الكمبيوتر.
- المدونات الموسيقية.
- الكتب والمراجع.
- مواقع الانترنت

الإطار النظري للبحث

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الاولى بعنوان: "اثر تطور أساليب التأليف الموسيقي فى الموسيقى التصويرية للفيلم السينمائى في بعض الدول الغربية فى الفترة من ١٩٨٧-١٩٨٨"¹

تناولت تلك الدراسة موسيقى الأفلام من خلال استعراض تاريخي لبداياتها وتحديد الخصائص العامة لهذا النوع الموسيقي. كما ناقشت بعض الإشكالات النقدية المرتبطة بالصياغة الموسيقية، الأسلوب الفني، وحرفية التأليف في موسيقى الأفلام. قامت الباحثة بتحليل موسيقى بعض الأفلام مثل "الصرخة" و"الكرستالة المظلمة"، مركزة على أساليب التأليف في القرن العشرين وتتبع الدراسة التطور التاريخي للموسيقى حتى تبلورها كمذاهب مستقلة في القرن العشرين، مثل الموسيقى العفوية، موسيقى الميكرو تون، الموسيقى الإلكترونية، وموسيقى الكمبيوتر. بالإضافة إلى ذلك، قامت الباحثة بإعداد مخطط تصنيفي للأفلام استنادًا إلى نوعيتها المختلفة، مستفيدة من الخلفية التاريخية للموسيقى.

الدراسة الثانية بعنوان: موسيقى افلام السيكو دراما "دراسة تحليلية"²

¹ - حنان كامل: رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٩٩م.

² - مروان فوزي: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢م.

تناول البحث دراسة تحليلية للموسيقى في أفلام السيكو دراما الجيدة في السينما المصرية ودراسة مقومات التأليف الموسيقي لهذه النوعية من الأفلام، حيث إعتاد المؤلفون استخدام اسلوبا تقليديا يعتمد على وضع لحن Theme للفيلم سهلة التذكر دون المساس بالتلوين الدرامي للفيلم، فتناول البحث التعرف على اسلوب وضع موسيقى أفلام السيكو دراما، والتعرف على دور الموسيقى داخل البناء الدرامي للفيلم، والتوصل إلى العلاقة الكامنة بين أدوات المؤلف الموسيقي وأدوات الموسيقى وأدوات المصور السينمائي ومهندس الإضاءة، والاستفادة من تكتيكات التأليف المختلفة وتوظيفها في وضع موسيقى فيلم السيكو دراما.

الدراسة الثالثة بعنوان: نمساوي في هوليوود: الألحان الدالة وتطوير الألحان في فيلم (الآن مسافرا) من تأليف ماكس شتاينر¹*

تناولت تلك الدراسة موسيقى (الآن مسافرا) الحائزة على جائزة أوسكار لعام ١٩٩٢ ، يتحدث عن الملحن والمؤلف الموسيقي "ماكس شتاينر" (Max Steiner) الموسيقي ودوره في صناعة الموسيقى التصويرية للأفلام محلها لها متناول للتكنيكيات الموسيقية التي استخدمها المؤلف مثل الألحان الدالة وتحوير الألحان، وكذا يتعرض الباحث لبعض مفردات الإبداعية في العمل مثل المسافة اللحنية- الهارموني الوظيفي- المقامية، كما يتعرض أيضا للارتباط الفني بين الهام بين فلسفة إبداع الموسيقى القرن التاسع عشر الرومانتيكية والفيلم الروائي، ولا تخلو الدراسة من شرح لبعض تقنيات صناعة الفيلم وتسجيل موسيقى الأفلام في وقت إنتاج الفيلم موضوع البحث وكذا تناول حياة ماكس شتاينر وبعض الجوائز التي حصل عليها، بما في ذلك جائزة الأوسكار، وأعماله الموسيقية المشهورة مثل "ذهب مع الريح" وغيرها من الأفلام الكلاسيكية" الألحان في موسيقى فيلم (الأب المسافر) من تأليف ماكس شتاينر. حصل ماكس شتاينر على جائزة أوسكار لعام 1939، وعمل في إنتاج موسيقى الأفلام خلال النصف الأول من القرن العشرين، بما في ذلك أفلام مثل (ذهب مع الريح)".

الدراسة الرابعة بعنوان: كيفية تغيير السينما للموسيقى: المقاييس الزمنية، قائد الاوركسترا والتأليف الموسيقي².

¹ – Leinberger, Charles, "An Austrain in Hollywood :Leitmotifs and thematic Tansformation in Max Steiner's, film score(New, Voyager)", PH.D.Dissertation University of Arizona, U.S.A., 1996.

² –Cohen, Thomas Franklin : " How Cinma Changes Music :Metronomes, Meastros and Compostion " ,PH.D.Dissertation .University of Florida , U.S.A. , 2001.

تناولت تلك الدراسة موضوعاً معقداً ومتعدد الأبعاد حول العلاقة بين السينما والموسيقى، مع التركيز على تأثير التكنولوجيا على هذا التفاعل و يمكن تقسيم الدراسة إلى عدة محاور رئيسية التكنولوجيا والتأليف الموسيقي وتشير الدراسة إلى التقدم التكنولوجي في تسجيل الصوت والموسيقى السينمائية، مع التركيز على التقنيات الحديثة مثل التأليف الموسيقي الفوري باستخدام الآلات الإلكترونية مثل لوحة المفاتيح الإلكترونية. هذه التكنولوجيا تسمح للمؤلف الموسيقي بتأليف وعزف الموسيقى في الوقت الفعلي أثناء عرض الفيلم، مما يخلق تفاعلاً زمنياً مباشراً بين الموسيقى والصورة ثم التحكم في الزمن كما تناقش الدراسة مفهوم التحكم في الزمن من خلال الأدوات مثل "المترونوم"، وربط ذلك بالفلسفة والتكنولوجيا المرتبطة بالسينما و يطرح الباحث جدلاً تاريخياً حول فكرة أن السينما والمترونوم يشتركان في فلسفة التحكم في الزمن والتوافق بين العناصر المرئية والمسموعة وكذلك الوظيفة الأيديولوجية للموسيقى في السينما كما يشير الباحث إلى الدور الأيديولوجي الذي تلعبه الموسيقى في الفيلم. فبدلاً من أن تكون الموسيقى مجرد وسيلة لتحقيق التوافق والانسجام بين الشخصيات أو الأحداث، فإنها تخدم أيضاً رؤية المخرج وأهدافه الدرامية، ما يعني أن الموسيقى قد تحمل دلالات أعمق ترتبط برسالة الفيلم والتوافق بين الصوت والصورة وتعرض الدراسة كذلك للعلاقة بين شريط الصوت الموسيقي وشريط الصورة في الفيلم، حيث يستعرض الباحث تاريخ هذا التفاعل ويشير أيضاً إلى المحاولات الأولى لتحقيق هذا التوافق في السينما، مسلطاً الضوء على تطور العلاقة بين الموسيقى والصورة على مر الزمن.

الدراسة تتناول إذن قضايا فلسفية وتاريخية وتقنية حول تأثير الموسيقى على السينما والعكس، مع التركيز على التحولات التكنولوجية التي غيرت هذه العلاقة على مر العصور.

الدراسة الخامسة بعنوان إعادة بناء الماضي في التمثيلات السينمائية في عشرينيات القرن العشرين¹

استعرضت تلك الدراسة تحليلاً في مجال الدراسات الثقافية يركز على التفاعل بين الحنين والأصالة في التمثيلات السينمائية لعشرينيات القرن العشرين، مع تركيز خاص على أفلام داميان شازيل (2022) . " Babylon " و " La La Land " (2016)

¹ – Newar Bouattane, & Ilham El Majdoubi(2024): Reconstructing the Past in 1920s Cinematic

Representations. International Journal of English Language Studies, 6 (3), 21– 28.

<https://doi.org/10.32996/ijels.2024.6.3.4>

تستند الدراسة إلى مفاهيم الفيلسوف جيل دولوز حول الاختلاف ومفهوم سوزانا توسكا للأصالة، حيث تستكشف كيفية دمج شازيل للإلهام من الأفلام الكلاسيكية والشخصيات الأيقونية والأحداث التاريخية لخلق أعمال أصلية تثير مشاعر الحنين دون الوقوع في فخ التكرار. وتدرس كيف تتحول هذه الإلهامات إلى تمثيلات سينمائية تمزج بين الدقة التاريخية والتنوع الإبداعي وتشير الدراسة إلى أن أفلام شازيل، بينما تعكس بشكل أصيل أنماط الماضي، تبني أيضًا سرديات ثقافية تتردد أصدائها لدى الجماهير المعاصرة. كما تستخدم الدراسة عدسة النوع الاجتماعي ونهجًا مقارنًا مع فيلم " Babylon " في مقابل فيلم لباز لورمان المقتبس عن " The Great Gatsby " . (2013) ويخلص البحث إلى أن كلا الفيلمين يقدمان تجربة مركبة من الحنين إلى الماضي والابتكار، مما يعزز فهمنا لتعقيدات الطبيعة البشرية والتطور المجتمعي. هذه الدراسة تسهم في إثراء النقاشات حول كيفية استخدام الأفلام للماضي بطرق إبداعية لخلق محتوى يلامس الجمهور المعاصر.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة

- تناولت الدراسات السابقة العديد من الموضوعات التي تتفق بشكل مباشر مع البحث الراهن وجاءت أوجه الاستفادة منها في الإطار النظري والمحتوى التحليلي كالتالي:
- التركيز على أهمية تحليل الموسيقى السينمائية كجزء أساسي من تجربة الفيلم و أهمية الربط بين الخلفية التاريخية للموسيقى وتطبيقها في سياق الأفلام المعاصرة مما يسهم في فهم أعمق للعلاقة بين الصوت والصورة ويعزز من تقديرنا لمساهمة الموسيقى في بناء الجو الدرامي والتأثير العاطفي في السينما.
 - كيفية وضع الموسيقى التصويرية بما تشكل عنصرا أساسيا من عناصر الأفلام السينمائية المصرية عامة.
 - التعرف على كيفية تناول الموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية ومنها فيلم (الآن مسافرا) .
 - كيفية تناول تاريخ الموسيقى التصويرية ومدى ارتباطها بسياق الفيلم السينمائي بصورة عامة، وكيف تخدم رؤية المخرج وأهدافه الدرامية وإظهار ما تعنيه الموسيقى من دلالات أعمق ترتبط برسالة الفيلم .

• تناولت الدراسة الأخيرة فيلم يخرجها أيضا دميان شازيل ولكن من خلال تحليل الموسيقى التصويرية لجاستين هيورويتز وهو ذات المؤلف الموسيقى لفيلم بابلون

Babylon

مصطلحات البحث

المبحث الأول : الموسيقى التصويرية والعناصر التعبيرية

الموسيقى التصويرية Soundtracks

تلعب الموسيقى التصويرية دورا هاما ورئيسيا في تجسيد مشاهد العمل الدرامي لذا فهي تعتبر من العناصر الأساسية المكونة للعمل، كما أنها تعتبر عنصرا هاما ومكملا لنسيج العمل فالموسيقى تساعد على تأكيد محتوى الصورة وتجسيد الخيال الدرامي لكل موقف وتتكون الموسيقى التصويرية داخل الأفلام من وحدة عنصرية ترتبط ببعضها البعض عن طريق وسائل معينة وهي :

التكرار Repetition - التفاعل Development - التنوع Variation - إضافة مادة

لحنية Use of new material وتلك الوسائل هي التي تخلق الاحساس بالنمو العضوي داخل القالب الموسيقي كما تتميز الموسيقى التصويرية ببساطة ألحانها ومرونتها بحيث يمكن اطالتها بالتكرار عند الحاجة ، كما يمكن ضغطها أو إيقافها فجأة اذا لزم الأمر دون حدوث خلل أو فقد للصفات الجوهرية لها مما يزيد من تأثير فاعليتها في توصيل الرسالة للمشاهدين.

اللحن الدال Leitmotif¹

تيممة موسيقية قصيرة لحنية أو هارمونية أو إيقاعية يمكن تعديلها من حيث الهارموني أو الإيقاع أو اللحن ودمجها مع أفكار أخرى لإعطاء أجواء درامية جديدة طوال المؤلفات الموسيقية. وعلى الرغم من استخدام الموضوعات الموسيقية بهذه الطريقة في وقت سابق، سواء في الأوبرا (بواسطة موتسارت، وجريتزي، وفيرر) أو في الموسيقى الآلية (بواسطة بيرليوز، وشومان، وليست)، فإن مصطلح "اللحن الرئيسي" يرتبط ارتباطاً وثيقاً باستخدام فاجنر الواسع لها في الأوبرا الخاصة به، Der Ring des Nibelungen ("حلقة النيبلونجين"). وتساعد على الحبكة الدرامية للقصة بدون كلمات، وقد استخدم هذا الأسلوب لاحقاً العديد من الملحنين (ريتشارد شتراوس، وداني، وديبوسي) في الأوبرا والموسيقى الآلية، وخاصة في القصائد السيمفونية¹

الحنين إلى الماضي Nostalgia

¹-Dictionary of Music :The Facts On File, Christine Ammer ,fourth edition, New York,2004. P.214.

هي حالة عاطفية معقدة تشير إلى شوق عاطفي أو تعلق حالم بالماضي ، وغالبًا ما يكون مرتبطًا بفترة أو مكان في الأوقات الماضية ، والتي قد تثير الفرح والحزن معًا.

يعود مصطلح " نوستالجيا " أصلًا إلى الكلمات اليونانية "نوستوس" (وتعني "العودة إلى الوطن") و"ألجيا" (وتعني "الألم" أو "الحنين")، ويمكن أن يثار الحنين من خلال تجارب حسية متنوعة مثل الموسيقى أو الروائح أو الإشارات البصرية التي تذكر الشخص بفترة معينة من حياته. الأمر لا يتعلق فقط بفقدان لحظة معينة، بل بالمشاعر والذكريات المرتبطة بها. وعلى الرغم من أنه قد يجلب الدفء والراحة، إلا أن الحنين يمكن أن يحمل أيضًا إحساسًا بالفقد، حيث يسلط الضوء على مرور الزمن.

في العصر الحديث، يلعب الحنين دورًا كبيرًا في وسائل الإعلام والتسويق والترفيه، حيث يتم إحياء العناصر الثقافية من العقود الماضية لإثارة الروابط العاطفية مع الجماهير.

المبحث الثاني : فيلم " لا لا لاند " قصته وهويته الموسيقية

يبدأ الفيلم بمجموعة من الأشخاص يرتدون جميع ألوان قوس قزح ويبدون في الغناء والرقص وسط ازدحام مروري ليس شيئًا نراه كل يوم ولكن في عالم فيلم La La Land فهذا امر طبيعي ويجسد مشهد الافتتاح الملون جوهر جاذبية الفيلم ويجعل المشاهد يدرك على الفور ما الذي يشاهده موسيقى خيالية ملونه .

وتدور أحداث الفيلم في لوس أنجلوس الحالية عن قصة الممثلة الشابة "ميا" وعازف الجاز "سيباستيان" تقاطع مسارتهما أثناء كفاحهما لتحقيق أحلامهما في مدينة معروفه بصناعة الترفيه القاسية من خلال رحلتهم عبر التحديات في حياتهم الشخصية والرومانسية والمهنية يتميز فيلم لا لا لاند بصورة نابضة بالحياة ومشرقه بفصول السنه الاربعة [الربيع -الصيف -الخريف -الشتاء].

تبدأ القصة مع لقاء بين "ميا دولان" (إيما ستون) و"سيباستيان وايلدر" (رايان غوسلينغ)، حيث ميا هي ممثلة طموحة تعمل كموظفة في مقهى، وتسعى للحصول على فرص تمثيل في هوليوود، لكن تجارب الأداء التي تقوم بها لا تسير كما تأمل. في المقابل، سيباستيان هو عازف جاز يحلم بفتح نادي خاص به يكرس للموسيقى التقليدية التي يحبها ويلتقي الاثنان بالصدفة في عدة مناسبات قبل أن تتطور علاقتهما إلى علاقة حب. ومع مرور الوقت، يدعمان بعضهما البعض لتحقيق أحلامهما المهنية. يساعد سيباستيان ميا في كتابة وإنتاج مسرحيتها الخاصة، بينما ميا تشجع سيباستيان على متابعة طموحه لفتح نادي الجاز الخاص به. على الرغم من ذلك، تبدأ تحديات الحياة العملية والمهنية تؤثر على علاقتهما.

نقاط رئيسية في القصة:

١- البداية واللقاء: في البداية، يكون الاثنان في وضع غير مستقر مهنيًا، حيث يكافح كل منهما لتحقيق أحلامه.

٢- الدعم المتبادل: يبدأ الاثنان في تشجيع بعضهما البعض لتحقيق أحلامهما. سيباستيان يدفع ميا لتقديم عرض مسرحي خاص بها، بينما ميا تشجعه على العمل لتحقيق حلمه في تأسيس نادي للجاز.

٣- النجاح المهني والصعوبات الشخصية: عندما يحصل كل منهما على بعض النجاح المهني، تبدأ العلاقة بينهما بالتوتر بسبب الضغوط المهنية والابتعاد عن بعضهما البعض. سيباستيان يضطر للانضمام إلى فرقة موسيقية تجارية للتأمين المادي، وهو ما يتعارض مع شغفه الأصلي وهو موسيقى الجاز.

٤- النهاية: ينتهي الفيلم بعد مرور عدة سنوات، حيث نرى ميا وقد أصبحت ممثلة ناجحة ومنتزجة ولديها طفلة. تذهب هي وزوجها إلى نادي للجاز لتجد أن سيباستيان قد حقق حلمه وافتتح النادي الذي طالما أراد افتتاحه. يتبادلان النظرات، وفي تلك اللحظة نرى تسلسلاً خيالياً يعرض كيف كانت حياتهما قد تكون إذا ظلا معًا، لكنهما في النهاية يدركان أن طموحاتهما المهنية أخذتهما في اتجاهات مختلفة.

آلة البيانو في لا لا لاند تلعب دورا حاسمة في الموسيقى التصويرية للفيلم وهي تمثل العمود الفقري للعديد من المقطوعات الموسيقية التي تعزز من الطابع العاطفي والقصصي والدرامي للفيلم¹

الهوية الموسيقية للفيلم

البيانو يعتبر العنصر الأساسي في بناء الهوية الموسيقية للفيلم تبدأ أغنية Stars Of City التي تعد من أبرز مقطوعات الفيلم بمقدمة بسيطة على البيانو مما يضيف على المشهد إحساساً بالحنين والرومانسية هذه البساطة تعكس موضوعات الفيلم الأساسية مثل الحلم و الحب مما يجعل آلة البيانو أداة رئيسية في نقل هذه المشاعر الى الجمهور وهو عنصر فني يعزز من جماليات الفيلم ويساهم في بناء الأجواء الرومانسية والحالة التي تميز العمل
الربط بين الشخصيات

¹ https://en.m.wikipedia.org/wiki/Justin_Hurwitz

البيانو يعمل كجسر بين الشخصيات الرئيسية "سباستيان" و "ميا" العديد من اللحظات الحاسمة في علاقتهما تكون مصحوبه بموسيقى البيانو ،مما يعزز من الترابط العاطفي بينهما خصوصا في المشاهد التي يعزف فيها مقطوعات موسيقية تعكس تفاعلها العاطفي مما يجعل البيانو وسيلة التواصل بينهما وعلى سبيل المثال المشهد الذى يعزف فيه "سباستيان"على البيانو في النادي يعتبر نقطة تحول في علاقته ب"ميا" ويظهر شغفه العميق لموسيقى الجاز ، كما يمثل البيانو شغف سباستيان الكبير بموسيقى الجاز وحلمه فى افتتاح ناديه الخاص حيث يعكس اصراره على الحفاظ على هذا النوع من الموسيقى الكلاسيكية.

إبراز المشاعر

يساعد البيانو في التعبير عن المشاعر الداخلية للشخصيات فالتغييرات في الإيقاع واللحن يمكن أن تعكس التحولات العاطفية في القصة مثل الانتقال من الأمل الى الحزن ،أو من الفرح إلى الحنين البيانو يتنوع اساليبه في العزف يضيف على الموسيقى التصويرية طابعا ديناميكيا تعكس تعقيد مشاعر الشخصيات.

الانسجام مع السرد البصرى

يتعامل البيانو بشكل مثالي مع السرد البصرى للفيلم حيث يتم استخدامه لتعزيز اللحظات السينمائية المهمة على سبيل المثال في مشهد الخيال الختامي Epilogue يكون البيانو هو القلب النابض للموسيقى التصويرية مما يساعد على خلق إحساسا بالنهاية البديلة التي تجمع السرد الحلمى والواقع.

عنصر نوستالجي

البيانو من خلال اسلوب عزفه الكلاسيكي يجلب احساسا بالنوستالجيا وهو ما يتناسب مع طابع الفيلم الذى يحي فيه ذكريات الأفلام والموسيقى الكلاسيكية في هوليوود يساعد هذا الاستخدام في ربط الفيلم بالتاريخ السينمائي و الموسيقى مما يعزز من جاذبيه كعمل فنى حديث ذو جذور تقليدية وفى النهاية آلة البيانو ليست مجرد أداة موسيقية فى لا لا لاند بل هي عنصر جوهري في السرد الموسيقى الذى يعزز من عمق القصة وتأثيرها الغامض.

التييمات الأساسية:

- الطموح والفن: يعكس الفيلم الصراع بين الطموحات المهنية والعلاقات الشخصية.
- الحب والتضحية: يتناول الفيلم كيفية تأثير الحب على حياة الأفراد وكيف يمكن أن تتطلب العلاقات تضحيات.

– الموسيقى والفن: الموسيقى تلعب دوراً كبيراً في الفيلم، ليس فقط كخلفية، ولكن كوسيلة للتعبير عن المشاعر والصراعات الداخلية للشخصيات.

الجوائز والترشيحات:

"لا لا لاند" كان واحداً من أنجح الأفلام في العام ٢٠١٦ وأصبح رمزاً للسينما الموسيقية و هو من إخراج داميان شازيل حقق نجاحاً كبيراً على مستوى الجوائز والترشيحات. أبرز الجوائز التي حصل عليها والترشيحات التي نالها:

جوائز الاوسكار¹:

حصل الفيلم على ستة جوائز أوسكار:

- أفضل مخرج: داميان شازيل.
- أفضل ممثلة: إيما ستون.
- أفضل موسيقى تصويرية: جاستين هورويتز.
- أفضل أغنية أصلية: "City of Stars"
- أفضل تصوير سينمائي: لينوس ساندجرين.
- أفضل تصميم إنتاج.

تم ترشيح الفيلم لـ ١٤ جائزة أوسكار، معادلاً الرقم القياسي لأكثر الترشيحات في تاريخ الأوسكار مثل فيلمي "تيتانيك" وكل شيء عن حواء

- أفضل فيلم
- أفضل ممثل: ريان غوسلينغ
- أفضل سيناريو أصلي
- أفضل تصميم أزياء
- أفضل مونتاج
- أفضل مكساج صوتي
- أفضل هندسه صوتيه

جوائز الجولدن جلوب:

فاز الفيلم بـ ٧ جوائز جولدن جلوب، محطماً الرقم القياسي لعدد الجوائز التي حصل عليها فيلم في تاريخ الجولدن جلوب أفضل فيلم موسيقي – أفضل مخرج – أفضل سيناريو – أفضل ممثل

¹ <http://www.jewishledger.com/2017/01/la-la-lands-jewish-composer-nominated-oscar/>

في فيلم موسيقي ريان غوسلينغ- أفضل ممثلة في فيلم موسيقي إيما ستون - أفضل موسيقى تصويرية وأفضل أغنية أصلية "مدينة النجوم"¹

جوائز البافتا: BAFTA

حصل الفيلم على خمس جوائز أفضل فيلم- أفضل مخرج- أفضل موسيقى أصلية - أفضل تصوير سينمائي - أفضل ممثلة: إيما ستون. أفضل ممثل: ريان غوسلينغ. أفضل تصميم أزياء و أفضل سيناريو.

جوائز أخرى:

حصل الفيلم على العديد من الجوائز في مهرجانات وجوائز سينمائية أخرى حول العالم، بما في ذلك جوائز نقابة المخرجين الأمريكيين، وجوائز نقابة المنتجين الأمريكيين، وجوائز نقابة ممثلي الشاشة.

المبحث الثالث: جاستين هيورويتز² Justin Hurwitz

جاستين هيورويتز هو ملحن و موزع و مؤلف موسيقي أمريكي بارز، وُلد في ٢٢ يناير ١٩٨٥ في مدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا، الولايات المتحدة. نشأ هيورويتز في عائلة مهمة بالفن والثقافة. والده كينيث هيورويتز كان كاتبًا تلفزيونيًا، ووالدته جيليان هيورويتز كانت راقصة باليه محترفة. هذا المحيط الفني أثر على نشأته وجعله مهتمًا بالموسيقى منذ سن مبكرة، و عندما كان طفلاً، بدأ هيورويتز في تعلم العزف على البيانو، وظهرت موهبته الموسيقية بسرعة. التحق بمدرسة نورث وسترن حيث درس التأليف الموسيقي، وهناك التقى بالمخرج داميان شازيل، الذي أصبح فيما بعد شريكه الإبداعي في العديد من الأعمال السينمائية. وبرزت موهبته الموسيقية بشكل واضح مع تقدمه في العمر فكان لديه اهتمام كبير بالأفلام الموسيقية ما أثر على اختياره لمساره الفني لاحقاً.

التعليم وبداية المسيرة الفنية:

التحق جاستين بجامعة هارفارد، حيث درس التأليف الموسيقي وتعرف على المخرج داميان شازيل، الذي كان يدرس في نفس الجامعة. كانت هذه العلاقة هي بداية تعاون طويل ومثمر بينهما. خلال فترة الدراسة، بدأ جاستين العمل على مشاريع سينمائية صغيرة مع شازيل، مما ساعدهما على بناء أساس قوي للعمل المشترك في المستقبل.

¹ <http://www.jsonline.com/story/entertainment/movies/2017/01/08/nicolets-justin-hurwitz-wins-2-golden-globes/96325914/>

² <http://www.jewishledger.com/2017/01/la-la-lands-jewish-composer-nominated-oscar/>

الانطلاقة:

كانت الانطلاقة الكبرى لجاستين هيورويتز في عام ٢٠١٤ من خلال فيلم Whiplash حيث قام بتأليف الموسيقى التصويرية للفيلم الذي أخرجه شازيل. حقق الفيلم نجاحًا كبيرًا، وحظي بإشادة واسعة على الصعيد النقدي، مما وضع جاستين على خريطة الملحنين الشباب في هوليوود. الشهرة العالمية:

لكن نقطة التحول الأكبر في مسيرته كانت فيلم La La Land في عام ٢٠١٦، حيث عمل مجددًا مع شازيل. الموسيقى التي ألفها جاستين للفيلم، خاصة الأغاني الرئيسية مثل "City of Stars" و "Audition (The Fools Who Dream)"، لاقت نجاحًا هائلًا، وفازت بالعديد من الجوائز العالمية. حصل جاستين على جائزة الأوسكار لأفضل موسيقى تصويرية وجائزة "الجولدن جلوب" وجائزة "البافتا" عن عمله في هذا الفيلم.

الأعمال الأخرى:

واصل جاستين تعاونه مع شازيل في أفلام أخرى مثل: - (2018) First Man: وهو فيلم يحكي قصة رحلة نيل أرمسترونج إلى القمر. قدم جاستين موسيقى تصويرية ذات طابع ملحمي ودرامي حازت على إشادة كبيرة. - (2022) Babylon: تعاون آخر مع شازيل في فيلم تدور أحداثه حول العصر الذهبي لهوليوود. الجوائز والإنجازات:

إلى جانب جوائز الأوسكار الجولدن جلوب والبافتا، حصل جاستين هيورويتز على عدة جوائز وتقديرات عالمية، وأصبح يُعتبر من أبرز الملحنين ومؤلفين الموسيقى التصويرية في هوليوود. الحياة الشخصية:

على الرغم من نجاحه الكبير، يحتفظ جاستين بحياته الشخصية بعيدًا عن الأضواء و يفضل التركيز على العمل الموسيقي والفني، ونادرًا ما يتحدث عن حياته الشخصية في وسائل الإعلام¹ تأثيره في عالم الموسيقى:

بفضل أعماله المتنوعة والنجاحات الكبيرة التي حققها في وقت قصير، أصبح جاستين هيورويتز نموذجًا ملهمًا للكثير من الشباب المهتمين بالموسيقى التصويرية للأفلام وهو معروف بشكل أساسي بتأليفه للموسيقى التصويرية للأفلام اكتسب شهرة واسعة من خلال تعاونه مع المخرج

¹ https://en.m.wikipedia.org/wiki/Justin_Hurwitz

داميان شازيل (Damien Chazelle) في عدة أفلام، أبرزها "La La Land"، الذي حصد من خلاله العديد من الجوائز، بما في ذلك جائزة الأوسكار لأفضل موسيقى تصويرية.

تأثرات جاستين هورويتز في التأليف:

هورويتز تأثر بموسيقى الجاز والموسيقى الكلاسيكية على حد سواء، وهو ما يتجلى في أعماله التي غالباً ما تدمج بين الأوركسترا الكلاسيكية وإيقاعات الجاز. على سبيل المثال، في "La Land"، يُظهر تأثيراً واضحاً لموسيقى الجاز من حيث الإيقاعات والألحان، مع لمسات من الكلاسيكية الرومانسية.

كما يُظهر في أعماله تأثيراً بالملحنين الكبار من هوليوود الكلاسيكية مثل "برنارد هيرمان" و"جورج جيرشوين"، حيث يمزج بين تقنياتهم وبين أسلوبه المعاصر الخاص.

المدرسة الموسيقية:

من الصعب تحديد "مدرسة" محددة ينتمي إليها جاستين هورويتز، لكنه يُعتبر جزءاً من التيار المعاصر في التأليف السينمائي، الذي يدمج بين الأساليب الموسيقية التقليدية والموسيقى الحديثة. يمكن القول إن هورويتز يتبع نهجاً رومانسياً ومعاصراً في تأليفاته، حيث يمزج بين الجمل الموسيقية العاطفية والغنية بالعواطف وبين أنماط جديدة من الجاز والموسيقى الأوركسترالية. باختصار، موسيقاه هي خليط من التأثيرات الكلاسيكية والجاز، وتتمتع بحس معاصر يتماشى مع المشاهد السينمائية التي يُؤلف .

مجموعة الأفلام التي شارك في الموسيقى التصويرية لها:

جاستين هورويتز هو ملحن موسيقي أميركي شهير، ارتبط اسمه بشكل كبير بالأفلام التي عمل عليها بالتعاون مع المخرج داميان شازيل، وقد نال شهرة واسعة بسبب أعماله الموسيقية المميزة في الأفلام. فيما يلي قائمة بأهم الأفلام التي شارك فيها جاستين هورويتز منذ بدايته وحتى الآن:

١- (2009) Guy and Madeline on a Park Bench

- الفيلم الأول للمخرج داميان شازيل، وهو فيلم موسيقي مستقل. شارك جاستين هورويتز في تلحين الموسيقى لهذا الفيلم.

٢- (2014) Whiplash

- على الرغم من أن جاستين لم يقوم بتأليف الموسيقى الكاملة لهذا الفيلم، إلا أن عمله مع شازيل على الفيلم أدى إلى شراكة قوية بينهما.

٣- (2016) La La Land

- هذا الفيلم هو العمل الذي حقق له شهرة واسعة. فاز هورويتز بجائزتي أوسكار، الأولى عن "أفضل موسيقى تصويرية" والثانية عن "أفضل أغنية أصلية" عن أغنية "City of Stars" ٤- (2018) First Man

- فيلم يتناول حياة نيل أرمسترونج ورحلته إلى القمر. قدم جاستين موسيقى رائعة تمزج بين الأسلوب السينمائي الكلاسيكي والتقنيات الحديثة، ونال ترشيحات عديدة للجوائز. ٥- (2022) Babylon

- هذا الفيلم هو تعاون آخر مع شازيل ويستعرض فترة الانتقال من السينما الصامتة إلى السينما الناطقة في هوليوود. قدم هورويتز موسيقى تصويرية فريدة، تُعد تكملة لأعماله الموسيقية الكبيرة السابقة.

تلك هي الأفلام البارزة التي شارك فيها جاستين هورويتز، والتي قدمت له إشادة واسعة على مستوى النقاد والجمهور.

أسلوب جاستين هورويتز في التأليف.

١. **توظيف الجاز:** هورويتز لديه ميل كبير لتوظيف موسيقى الجاز في أعماله، خاصة في فيلم "La Land". يتميز أسلوبه في هذا المجال بالجمع بين الكلاسيكية والبساطة وبين الجاز الحيوي والمعاصر. يستخدم الهارموني الغني وإيقاعات غير تقليدية تضفي طابعًا جماليًا على المشاهد السينمائية، حيث يساهم الجاز في تعزيز مزاج الفيلم سواء كان ذلك بتوجيهه نحو الحماس أو الحزن.

٢. **التوازن بين العاطفة والتقنية:** هورويتز قادر على إيجاد توازن مثالي بين تقديم مقطوعات موسيقية تقنية عالية الجودة وفي نفس الوقت تكون مشحونة بالعاطفة. على سبيل المثال، في "Whiplash"، يبرز إيقاع الطبول الذي يزداد تعقيدًا مع تقدم الفيلم، مما يخلق توترًا كبيرًا يعزز الصراع النفسي للشخصيات.

٣. **التكرار والموضوعية:** هورويتز يعتمد بشكل كبير على استخدام التكرار الموسيقي أو المجموعات اللحنية المتكررة (motifs) في أفلامه. هذا يسمح له بتأسيس هوية موسيقية للفيلم ويجعل الموسيقى جزءًا لا يتجزأ من حبكة الفيلم. مثلاً، في "La La Land"، يتم تكرار اللحن الرئيسي ("City of Stars") بعدة أشكال وتوزيعات تعكس تطور العلاقة بين الشخصيات الرئيسية.

٤. **التأثيرات الأوركسترالية:** على الرغم من ميوله للجاز، فإن هورويتز يستعمل أيضًا أوركسترا كاملة في عدة مقاطع موسيقية، خاصة في أفلام مثل "First Man"، حيث يستخدمها لتوليد

شعور ملحمي أو للمساعدة في خلق لحظات ذات طابع روحاني. تميز هذا الفيلم بموسيقى أكثر هدوءاً ورصانة من أعماله السابقة، ونجح في خلق موسيقى تأملية تُبرز الانعزال والرغبة في الفضاء.

٥. **التكامل مع السرد السينمائي:** أحد الجوانب البارزة في أعمال هورويتز هو كيف ترتبط موسيقاه بشكل متماسك مع السرد السينمائي. بدلاً من أن تكون الموسيقى مجرد خلفية، فإنها تسهم في تعزيز المشاعر وتقديم الطبقات العميقة في الشخصيات. هذا يظهر بوضوح في الأفلام التي تتطلب تفاعلاً قوياً بين الشخصيات ومشاعرها والموسيقى.

٦. **التجريب في الإيقاعات:** وهورويتز يختبر أحياناً إيقاعات غير معتادة أو متغيرة، مثلما فعل في "Whiplash"، حيث كانت الموسيقى وسيلة تعبير عن التوتر النفسي والعزيمة الشديدة التي تظهر في شخصية البطل. الاستخدام غير التقليدي للإيقاع ساهم في رفع مستوى الفيلم من الناحية العاطفية والتقنية.

خلاصة:

أسلوب جاستين هورويتز يعتمد على مزيج من الإبداع الموسيقي الكلاسيكي والموسيقى الحديثة، خاصة الجاز، مع إيقاعات جريئة وألحان عاطفية تتناغم مع السرد السينمائي. موسيقاه لا تُعتبر مجرد مرافقة للأفلام بل هي جزء أساسي من تكوينها العاطفي والدرامي.

الجانب التطبيقي

أغنية مدينة النجوم

City Of Stars

form analysis تحليل البنائي

السلم: صول الصغير

الطول البنائي ٦٠ مازوره

السرعة: متوسطة معتدلة Moderately

الميزان : رباعي

النسيج: هارموني + متعدد التصويت بوليفوني

الصيغة: ثلاثية بسيطة A B A₂

ال قالب: مؤلفة غنائية بين صوتي الباريتون والسوبرانو بمصاحبة البيانو

مقدمة صغيرة من م ١ - ٤ تيمية تتكرر في سلم دو الصغير صوت البيانو مع سككات في صوت السوبرانو والباريتون

الفكرة الاولى :من م ١٥ - ٣٤ قفلة نصفية في سلم صول/ص

من م ٥ - ٨ يبدأ صوت الباريون في الغناء مع استمرار التيمية المصاحبة بالبيانو بالتكرار بنفس الشكل الإيقاعي

من م ٩ - ١٩ الفكرة الاولى تنتهى بقفلة تامه في سلم صول /ص

من م ٢٠ - ٣٤ إعادة للفكرة الاولى مع اختلاف بسيط في المصاحبة

ثانيا: تحليل الأداء Performance Analysis

وهى الأغنية التي تعبر عن موضوع الفيلم ككل من طموحات وأحلام ورومانسية ميا وسيباستيان والاغنية تتكلم عن مدينة النجوم من وجه نظر سيباستيان وميا.

المقدمة وهى من م ١ - ٤ وهى مبنية على لحن بسيط وسلس يمثل تيمه (الحن الدال) الذى يعبر عن بطلى الفيلم والحن مصاغ بدرجات سلمية سهلة بإيقاع جاز (سوينج) ويكرر باستمرار .
شكل رقم (١) يوضح اللحن الدال لمقدمة الأغنية

DOUSE

Music by JUSTIN HURWITZ
Lyrics by BENJ PASEK
and JUSTIN PAUL

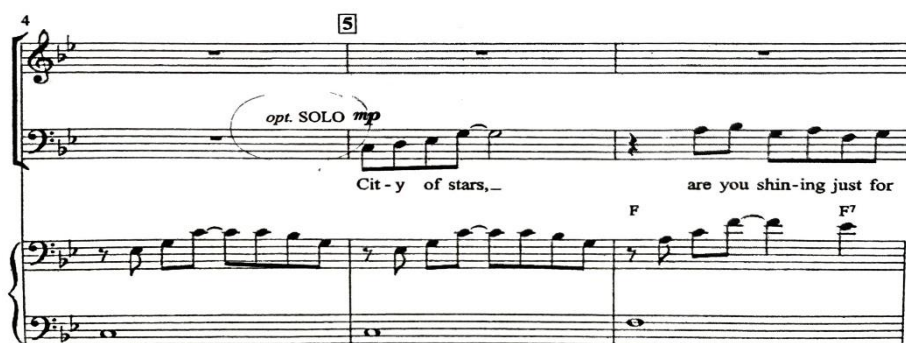
Moderately (♩ = ca. 96) (♩ = ♩)

Moderately (♩ = ca. 96) (♩ = ♩)

Cm

mp

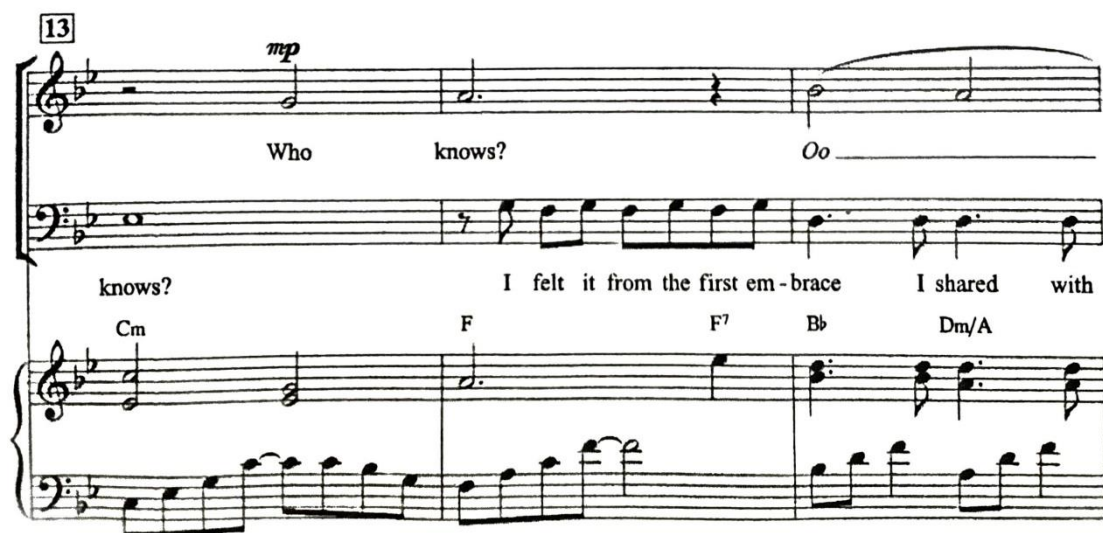
الفكرة الاولى A وتبدأ من م ٥ - ٣٤



شكل رقم (٢) يوضح دخول صوت الباريتون للغناء بمصاحبة البيانو

توضح احلام وطموحات وآمال بطل الفيلم سباستيان وهو يغنى مدينة النجوم وهى كناية عن هوليوود ويقول اتضيين فقط لأجلى؟ وهو سؤال يعبر عن الأمنية وتشوقه أن يصبح عازفا مشهورا وان يكون نجم لامع في سماء الفن

ويقول ثمة اشياء كثيرة هنا لا استطيع رؤيتها من يعلم؟ ثم يسترسل في الغناء ويقول شعرت بذلك في أول مره حضنتني فيها ثم تدخل ميا بالغناء وترد عليه ان احلامنا الآن تحققت مدينة النجوم شيء واحد يريده الجميع هناك فى الحاجات وخلال نوافذ المطاعم المزدهمة انه الحب وهذا اللحن يعبر عن حب سباستيان وميا والمصاحبة بسيطة مع غناء غاية في الرومانسية ثم يتحدثون في الغناء " نعم كلنا ننتظر ان يحبنا شخص آخر اندفاع، لمح، لمسة، رقصة .



شكل رقم (٣) يوضح دخول صوت السوبرانو مع صوت الباريتون

الفكرة الثانية: B وتبدأ من م ٥٣ - ٥٠

توضح مدى حب سيباستيان وميا لبعضهما واجتماع حلميهما معا والطموح ومساعدة بعضهم البعض لتحقيق الأحلام وظهر ذلك من تغير الإيقاع إلى إيقاع المارش وتغيير السرعة لتصبح أسرع عن بداية الأغنية دليل على اصرارهما على تحقيق الحلم بدعم حبها للآخر "تنظر في عيني أحدهم لتضيء تلك السموات لفتح العالم وإرسالها تتمايل صوتا يقول سأكون هنا وستكون على ما يرام لا اكرث إن عرفت إلى أين أنا ماضي فكل ما احتاجه ذلك الشعور المجنون والراتا-تا-تا النبض في قلبي أظنني أريده إن يبقى".

إعادة جزء من الفكرة الاولى تبدأ من م ٥٠-٦٠

ويرجع اللحن إلى السرعة الاولى وهى إعادة غير حرفية حيث استخدم التيمة المميزة أو (اللحن الدال) في الدرجة الاولى لسلم صول الصغير في مازورة ٥١،٥٠ ثم العودة للدرجة الرابعة في سلم صول الصغير وهو على درجه الأساسية للمقطوعة بحلية الاريجيو في مازورة ٥٧ وهو لإدخال المستمع والمشاهد أنهما في النهاية وصلا لحلميهما، الأفكار الموسيقية تعتمد على لحن بسيط وجذاب يتكرر خلال الأغنية، مما يخلق شعورًا بالاستمرارية والدفع. اللحن ذو طابع رومانسي وحالم، يناسب الجو العام للأغنية والفيلم. الانتقالات بين النغمات سلسلة ولا تتطلب قفزات كبيرة، مما يجعل اللحن سهل



الحفظ ومؤثر عاطفياً. يبدأ اللحن بنوتات طويلة مميزة ثم يتطور إلى نوتات قصيرة أكثر ديناميكية، مما يعطي توازناً بين الاسترخاء والتوتر اللطيف.

شكل رقم (٤) يوضح حلية الاريجيو مع تغيير الميزان

الصيغة (Form): الأغنية تأخذ صيغة بسيطة جداً، هناك تكرار للأجزاء الأساسية مع تغييرات طفيفة في كل مرة. يمكن اعتبار الأغنية مكونة من قسمين رئيسيين، الأول يقدم الأفكار الأساسية، والثاني يعيدها مع بعض التعديلات البسيطة. هذا التكرار يساهم في تعزيز الطابع التأملية للأغنية، حيث يمكن للمستمع أن ينعكس في الحالة الشعورية التي تعكسها.

الهارموني(Harmony):الهارموني في City of Stars يتبع بنية هارمونية تقليدية بسيطة، تتألف من أربع أو خمس تآلفات أساسية تتكرر بشكل مستمر. تستخدم الأغنية تآلفات مثل (Gm, C7, F, Dm) مما يخلق شعوراً بالدفء والتباين العاطفي. هذا التقدم الهارموني يعزز اللحن ويضيف إحساساً بالنضج العاطفي. لا يوجد استخدام معقد للتآلفات المتقدمة أو التبديلات غير المتوقعة، مما يساعد في إبراز اللحن والمشاعر.

مصاحبة البيانو للغناء (Piano Accompaniment):المصاحبة على البيانو هي عنصر رئيسي في الأغنية، حيث تقدم خلفية بسيطة ولكنها فعالة لدعم الغناء. البيانو يستخدم توزيعاً هادئاً يركز على التآلفات المتكررة، والتي تدعم اللحن والغناء بشكل دافئ وحنون. هناك استخدام لخطوط بيانو متقطعة في بعض الأحيان لتخلق تأثيراً درامياً بسيطاً، لكن دون أن تتجاوز الغناء. الديناميكية في المصاحبة تتغير بطريقة سلسلة تتماشى مع الانتقالات في الغناء، مما يحافظ على توازن بين الخطوط الموسيقية والعاطفة المعبر عنها.

التعبير العاطفي: الأداء العاطفي في City of Stars يعتمد على استخدام نغمات معتدلة وصوت خافت، مما يعطي إحساساً بالحميمية والحنين. الأسلوب الصوتي هادئ ويميل إلى السرد، مما يعزز الأجواء السينمائية بشكل عام، أغنية City of Stars تجمع بين بساطة الفكرة الموسيقية والعمق العاطفي، مع دعم رائع من البيانو والهارموني الذي يضيف بعداً كلاسيكياً إلى العمل.

Mia & Sebastian's Theme

تيمة ميا و سباستيان

اولا التحليل البنائي form analysis

السلم: لا /الكبير + ري /الصغير

الطول البنائي: ٥٣ مازوره

نوع المؤلف: فالس لآلة البيانو

الميزان : ثلاثي -رباعي

النسيج:هارموني وبوليفوني وكونتربونطي (متعدد التصويت)

الصيغة: ثنائية بسيطة 2 A B

ال قالب: فالس ويتغير في النهاية إلى حر

الفكرة الاولى من ١ - ٣٢ ' تنتهي بقفلة نصفية في سلم لا /ك

Link قنطرة تحويلة من م ٣٢ - ٢ م ٣٧ تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك

الفكرة الثانية تبدأ من م ٣٨ - ٥٣ تنتهي بقفلة تامه في سلم ري /ص

ثانياً التحليل الأداء Performance Analysis

المقطوعة على تيمة لحنية واحدة بسيطة وجذابه (الحن الدال) وتكرر بتنويعات مختلفة ومتعددة ويبدأ اللحن بهدوء وببساطة لتعكس العلاقة الجميلة والمشاعر الرقيقة بين ميا وسيباستيان

الفكرة الاولى: من م ١ - ٣٢ وهى اللحن الدال الذى يعبر عن ميا وسيباستيان وعلاقتها الرومانسية معا يبدأ اللحن بطريقة هادئة وبطيئة مع بيانو منفرد يعزف بأسلوب حميمي يعكس بداية العلاقة بين سيباستيان وميا. بالنغمات البسيطة والمؤثرة تساهم في خلق جو من الرومانسية الهادئة، كما استخدام التناغم الهارموني البسيط يشير إلى العلاقة الناشئة بين الشخصيتين. هناك تأكيد على الافكار البسيطة التي تعزز الإحساس بالدفء والراحة، وتميل بعض الألحان إلى استخدام نغمات متقاربة ومتكررة، مما يعكس نوعاً من الحميمية والارتباط العاطفي المتزايد بين الشخصيتين.

MIA & SEBASTIAN'S THEME

from LA LA LAND

Music by
JUSTIN HURWITZ

Moderately slow, expressively

Amaj⁷ Bm⁷ E^{7sus} Amaj⁷

p

Pedal ad lib. throughout

Bm⁷ E^{7sus} Amaj⁷

شكل رقم (٥) يوضح الحن الدال لميا وسيباستيان

قنطرة تحويلية: من م ٣٢ م ٣٧ وتناول فيها المؤلف العديد من تألفات الدخيلة للمس سلاّم اخرى حتى الوصول الى التحويل الى السلم الجديد من خلال والخامسة بسبعتها V^7 غير مصرفه و كذلك V^{13} وتقوم مجموعة التألفات إلى التمهيد لدخول الفكرة الثانية التي تبدأ في سلم دو الكبير.

شكل رقم (٦) يوضح القنطرة التحويلية ودرجات اللّمس المختلفة



الفكرة الثانية: تبدأ من م ٣٨ - م ٥٣ فكرة جديدة الحن عبارة عن درجات سلمية سريعة مع تغيير الميزان من ثلاثي إلى رباعي حيث يعبر اللحن عن سياستين وحب للبيانو وموسيقى الجاز حيث تكون الفكرة قائمة على سلاسل وإيقاعات الجاز وهو يعكس شخصية سياستين الذي يُحب موسيقى الجاز ويعتبرها جزءًا كبيرًا من هويته. الأسلوب الذي يعزف به سياستين على البيانو يشير إلى شغفه بالموسيقى وإلى مشاعره العميقة تجاهها.

شكل رقم (٧) يوضح الفكرة الثانية وصياغاتها في إيقاعات وسلاسل الجاز

نتائج البحث

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد 54 - عدد خاص - الموسيقى والمجتمع في القرن الحادي والعشرين - رؤى وتجارب - مارس 2025

بعد الانتهاء من الجانب التطبيقي للبحث وتحليل العينة المختارة من خلال تحليل المشاهد و الصيغة والأداء مؤلفات جاستين هيورويتز لفيلم La La Land تجيب الباحثة عن تساؤلات البحث فيما يلي :

السؤال الأول: ما دور الموسيقى التصويرية كأداة سردية في تعزيز تأثير المشاهد وتعميق الفهم العاطفي للأحداث؟

- لقد وظف جاستين هيورويتز كل أساليب الجاز وتقنياته في مؤلفات الفيلم من موسيقى تصويرية وأغاني بطريقة سلسة وبسيطة للمشاهد والمستمع وذلك يظهر في مؤلفة "التيمة ميا وسيباستيان التنوع بين الموسيقى الكلاسيكية والجاز كما استخدم مجموعة متنوعة من الأنماط الموسيقية في الفيلم، بما في ذلك الجاز، الذي كان أساسيًا في قصة الفيلم نظرًا لأن شخصية سيباستيان (رايان غوسلينغ) كانت عازف جاز. هذا المزيج بين الموسيقى الكلاسيكية والجاز أعطى الفيلم نكهة فريدة من نوعها تربط بين الماضي والحاضر.
- التيمات المتكررة (الحن الدال) اعتمدت الموسيقى التصويرية على مجموعة من الألحان المتكررة أو "التييمات" التي تتكرر في مشاهد متعددة طوال الفيلم، مما يجعلها سهلة التعرف وتترك تأثيرًا طويل الأمد على الجمهور. من بين هذه الألحان كان "Mia & Sebastian's Theme" وهو لحن رومانسي يعبر عن العلاقة بين الشخصيتين الرئيسيتين.

السؤال الثاني: كيف استخدم جاستين هيورويتز آلة البيانو في موسيقى فيلم لا لا لاند لتوجيه المشاعر الدرامية؟

- الدمج بين السرد والموسيقى نجح هيورويتز في جعل الموسيقى جزءًا لا يتجزأ من سرد الفيلم، حيث تستخدم الأغاني والموسيقى لتعبر عن المشاعر الداخلية للشخصيات وتطور علاقاتهم. المشاهد الموسيقية تُستخدم ليس فقط كقواصل فنية، بل كأداة أساسية لتطوير الحبكة الدرامية.
- مزيج من العاطفة والحنين فالموسيقى في "La La Land" مليئة بالعاطفة والحنين إلى العصر الذهبي لهوليوود والأفلام الموسيقية الكلاسيكية. هذا الحنين تجلى بشكل واضح في الطريقة التي قدم بها هيورويتز الموسيقى، مما جعل الجمهور يشعر بالتواصل مع تلك الحقبة بينما يشاهد قصة حديثة

- إيقاعات الجاز في الفيلم تُظهر تأثيرات متعددة مثل الـ swing، و استخدام syncopation، حيث يتم تحريك النبضات بطرق غير متوقعة لإضافة طاقة وحيوية إلى الموسيقى. على سبيل المثال، مشهد "Planetarium" يظهر فيه استخدام syncopation بشكل يجعل المشاهد يشعر بأن الموسيقى تتحرك بحرية، مما يعزز من الإحساس بالخيال والحرية. إيقاعات الـ jazz تمزج بين البساطة في بعض الأحيان والتعقيد في أوقات أخرى، مما يسمح للمشاهد بالبقاء مندمجًا في الموسيقى بينما يستمتع بالتغيرات الدرامية.

السؤال الثالث: كيف تفاعل البيانو مع العناصر البصرية والحركية في الفيلم في توضيح موضوعاته الرئيسية مثل الحب والطموح والتضحية؟

- أحد العوامل التي جعلت الموسيقى في "La La Land" مميزة هو التكامل بين الموسيقى والعناصر البصرية، حيث كانت الموسيقى تساهم في تعزيز الألوان والإضاءة وتصميم الرقصات التي أضافت لمسة سحرية إلى المشاهد. الصيغة الموسيقية المستخدمة في La Land تعتمد على صيغة الجاز التقليدي، لكن مع لمسات معاصرة وحس سينمائي. غالبًا ما تتبع الأغاني هيكلًا محددًا يشبه الأغاني الشعبية أو الجاز، بما في ذلك استخدام النماذج الكلاسيكية مثل AABA أو ABAC. المقطوعات تُظهر توازنًا بين المشاهد الحماسية والأخرى الرومانسية، مما يساهم في خلق قصة موسيقية متكاملة مع السرد البصري للفيلم.
- السلام والتحويلات في موسيقى الفيلم تنتقل بسلاسة بين السلام الصغرى والكبرى. في المقاطع الحزينة أو التي تعكس مشاعر الفقدان أو الشوق، يُستخدم السلم الصغير بشكل واضح (على سبيل المثال، Mia & Sebastian's Theme). بينما في اللحظات الحماسية أو التي تعكس الأمل والطموح، يتم استخدام السلم الكبير لإضافة إحساس بالتفاؤل والطاقة (مثل أغنية Another Day of Sun) والتحويلات من الصغير إلى الكبير تُستخدم بذكاء لخلق تغيرات ديناميكية في المشاعر، حيث يبدأ المشهد بموسيقى كئيبة أو حاملة، ثم يتحول تدريجيًا إلى أجواء أكثر إشراقًا وأملًا. هذا الانتقال يدفع الجمهور للشعور بنفس التغيرات العاطفية التي يمر بها الشخصيات.
- الهارمونييات والألحان في La La Land غنية ومعقدة، وتعتمد على تقنيات الجاز الكلاسيكي مثل استخدام التآلفات السابعة والتاسعة. تآلفات الجاز تعطي إحساسًا بالانسيابية

والتعقيد الموسيقي، ما يضيف طبقات متعددة من المعاني إلى المقطوعات. التغيرات الهارمونية السريعة، مع الانتقال بين المقامات المختلفة، تُعزز من الطبيعة الحاملة للفيلم والألحان تعتمد على استخدام تآلفات متعارضة، مما يخلق إحساسًا بالتوتر ثم الحل، وهو ما يتماشى مع حالة الصراع الداخلي الذي يعيشه الشخصيات الرئيسية، وخاصة العلاقة بين "ميا" و"سيباستيان".

- قام جاستين هيورويتز بتوظيف المزج بين السلالم الصغيرة والكبيرة، والتغيرات الهارمونية، مع إيقاعات الجاز المعقدة، يسمح للموسيقى بأن تكون أداة فعالة لنقل مشاعر الشخصيات. الحزن، الأمل، الحلم، والفشل كلها تُعبر عنها الموسيقى بطرق غير مباشرة لكنها مؤثرة.
- الصيغ الموسيقية في موسيقى La La Land تعتمد على صيغة الجاز التقليدي، لكن مع لمسات معاصرة وحس سينمائي. غالبًا ما تتبع الأغاني هيكلًا محددًا يشبه الأغاني الشعبية أو الجاز، بما في ذلك استخدام النماذج الكلاسيكية مثل AABA أو ABAC. المقطوعات تُظهر توازنًا بين المشاهد الحماسية والأخرى الرومانسية، مما يساهم في خلق قصة موسيقية متكاملة مع السرد البصري للفيلم.

توصيات البحث

١. إقامة حوار حول دور الموسيقى التصويرية القائمة على آلة البيانو في جميع المجالات المرتبطة من خلال تنظيم ندوات وورش عمل بالأكاديميات والكليات الموسيقية المتخصصة .
٢. إثراء المكتبة الصوتية والثقافية في الكلية بأعمال مشاهير مؤلفات الأفلام العالمية والجائزة على جوائز في الموسيقى التصويرية لها وحققت نجاحات سمعية أو بصرية وكذلك المدونات الموسيقية.
٣. إقامة مشروع تخرج للطلاب بالكلية بالمشاركة مع معاهد السينما والمسرح لتقديم موسيقى تصويرية مصورها آلة البيانو وتأثيرها في المشهد الدامي للفيلم والمسرحية.

مراجع البحث

١-حنان كامل: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٣م.

٢-مروان علي فوزي: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٢م.

3 - Cohen,Thomas Franklin : “ How Cinma Changes Music :Metronomes, Meastros and Compostion “ ,PH.D.Dissertation .University of Florida , U.S.A. ,2001.

4 -Dictionary of Music :The Facts On File,Christine Ammer ,fourth edition, New York,2004.

5 - Leinberger ,Charles,F: “An Austrain in Hollywood ,leitmotifs and thematic Tansformation in Max Steiners ,Film score (New ,Voyager) “, PH.D.Dissertations University of Arizona,U.S.A.,1996.

Websites

6 - https://en.m.wikipedia.org/wiki/Justin_Hurwitz

7 - <https://www.IMDb.com>

8 - https://en.m.wikipedia.org/wiki/Justin_Hurwitz

9 - Kalinak, Kathryn (May 1, 2010). *Film Music*. Oxford University Press. ISBN 978-0-19-537087-4.

١٠ ط-

11 -[https://en.m.wikipedia.org/wiki/IMDb_\(identifier\)](https://en.m.wikipedia.org/wiki/IMDb_(identifier))

12 -<http://www.jewishledger.com/2017/01/la-la-lands-jewish-composer-nominated-oscar/>

13 -

<http://www.jsonline.com/story/entertainment/movies/2017/01/08/nicols-justin-hurwitz-wins-2-golden-globes/96325914/>

14 - <https://www.goldenglobes.com/person/justin-hurwitz>https://en.m.wikipedia.org/wiki/The_Atlantic

15 - https://en.m.wikipedia.org/wiki/60th_Annual_Grammy_Awards

ملخص البحث

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد 54 - عدد خاص - الموسيقى والمجتمع في القرن الحادى والعشرين - رؤى وتجارب - مارس 2025

الموسيقى التصويرية لجاستين هيورويتز لفيلم لا لا لاند " La La Land " وقدرتها على التعبير الدرامي عن أحدث الفيلم

يعتبر فيلم لا لا لاند من أهم افلام السينما الأمريكية "هوليوود" فى القرن الحادى والعشرين الغنائية الموسيقية الراقصة حيث تلعب آلة البيانو دورا رائعا وحاسما في الموسيقى التصويرية للفيلم والتي تمثل العمود الفقري للعديد من المقطوعات الموسيقية التي تعزز الطابع العاطفي والقصص والدرامي للفيلم حيث يظهر البيانو بشكل مثالي مع السرد البصري للفيلم وذلك باستخدامه لتعزيز اللحظات السينمائي المهمة ويكون البيانو هو القلب النابض للموسيقى التصويرية ومن هذا المنطلق استخدمت الباحثة انجذاب الطلاب واقبالهم على مشاهدة الأفلام السينمائية في جذبهم للفيلم واستماع لمؤلفات "جاستين هورويتز" الرائعة وألحانه السلسة الممتعة لكل موسيقى وعازف للبيانو لعزف مؤلفاته مؤلفات العصر الحديث .

تناول هذا البحث بعض من المؤلفات المميزة و الدرامية المؤثر فى الفيلم لجاستين هيورويتز .

الجانب النظري

اشتمل على المقدمة، مشكلة البحث، اسئلته، اهميته، اهدافه، وحدوده كما اشتمل على عينته، أدوات ومصطلحاته وقد اوضحت الباحثة سبب تناولها لموضوع هذا البحث هو أعراض الدارسين مرحلة البكالوريوس والهواة عن عزف مؤلفات العصر الحديث (الموسيقى المعاصرة).

اولا: الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث. ثانيا: لا لا لاند La la land

ثالثا: جاستين هيورويتز Justin Hurwit

الجزء الثاني: الجانب التطبيقي ويشمل :

دراسة وصفية لبعض مشاهد الفيلم، ودراسة تحليلية إدائية للموسيقى التصويرية لتلك المشاهد وهم كالاتى :

Mia & Sebastian's Theme - City Of Stars -

الاجابة على تساؤلات البحث بالنتائج وتوصيات البحث. ثم المراجع

الكلمات المفتاحية:

الموسيقى التصويرية -جاستين هورويتز- فيلم لا لا لاند - التعبير الدرامي - تأثير الموسيقى على الفيلم .

Research Summary

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد 54 - عدد خاص - الموسيقى والمجتمع فى القرن الحادى والعشرين - رؤى وتجارب - مارس 2025

Justin Hurwitz's soundtrack for the movie "La La Land" and its ability to express the dramatic events of the movie

The research focuses on Justin Hurwitz's soundtrack for the movie *La La Land* and its effectiveness in expressing the dramatic events within the film. *La La Land* is recognized as one of the most significant American films of the 21st century, especially within the musical genre. The piano plays a crucial role in the soundtrack, serving as the backbone of many musical pieces that enhance the film's emotional and narrative depth. The piano is integral to the film's visual storytelling, accentuating key cinematic moments and acting as the "beating heart" of the soundtrack.

The study highlights how Hurwitz's compositions not only complement but also elevate the film's emotional and dramatic storytelling, making

The research is divided into two main parts:

Part One: Theoretical Aspect

1. Introduction: This section covers the research's problem, objectives, significance, questions, and scope. The researcher explains the motivation behind studying the subject, particularly how modern compositions are played by undergraduate and amateur students.
2. Literature Review: This section discusses previous studies related to the research topic, focusing on *La La Land*, Justin Hurwitz, and the American School of film music.

Part Two: Applied Aspect

1. Descriptive Study: This part analyzes specific scenes from *La La Land* and the corresponding soundtrack, providing a detailed performance analysis. The scenes and pieces analyzed include:

- "City Of Stars"
- "Mia & Sebastian's Theme"

Keywords

Soundtrack- Justin Hurwitz- La La Land movie-Dramatic expression- The effect of music on film.